لذكر المنعم به قال الشيخ سعد الدين التفتازاني رحمه الله
ايضا ما القصود المبارة عن الاحاطة ولئلا يتوهم
اختصاصه بشي دون شي حمداً منصوب على انه مفعول
مطلق وهو موكد ويجوز ان يكون مبينا للنوع ايضا لوصفه
بقوله يجلوا عن القلب العمى اي حمدا يذهب الله به
عن القلب عماه والقلب معلوم والعمى مقصور يكتب بالياء
وهو فقد البصر واطلاقه على عمى البصيرة وهو الجهل
اطلاق مجازي والعمى المضار هو عمى القلب وسمي الجهل
بالعمى لان الجاهل لكونه متحيرا يشبه الاعمى واما
عمى البصر فليس بضار في الدين قال الله تعالى فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وقال قتادة رحمه الله البصر الظاهر بلغة
ومنفعة وبصر القلب هو البصر النافع انتهى
ولما حمد الله تعالى صلى على نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ولقوله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب
فقال ثم الصلاة بعد اي بعد ما تقدم

وهوهنا

وهو هنا مبني على الضم كما هو مقرر عند النحاة والصلاة
لغة الدعاء وشرعا الصلاة المطلوبة من الله تعالى
هي رحمته وقيل مغفرته وقيل كرامته وقيل ثناه
عند الملائكة ذكر هذه الاوجه الشيخ شهاب
الدين بن الهائم رحمه الله تعالى وقرنها بالسلام
خروجا من كراهة افراد احدهما عن الاخر فقال
والسلام اي التحية على نبي دينه الاسلام
وهو نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه
وتعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم
يومر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا
فالنبي اعم من الرسول وقيل هما بمعنى واحد
وهو معنى الرسول والنبي بالهمز من النبا اي
الخبر لانه مخبر عن الله تعالى وبلا همز وهو
الاكثر من النبوة وهي الرفعة لان النبي مرفوع
الرتبة والدين ما شرعه الله من الاحكام
والاسلام هو الخضوع والانقياد للالوهية
الله تعالى ولا يتحقق الا بقبول الامر والنهي
والايمان هو التصديق بما جاء من عند الله

قوله والصلاة الاولى تفسير القاضي الصلاة
في الاصل الدعاء ومن الله سبحانه وتعالى
التزكية والمغفرة فلو قال والصلاة
لغة الدعاء ومن الله تعالى هي رحمة مقرونة
الخ لكان افيد وهي رحمة خاصة فالواو
تعظيم فهي رحمة خاصة فالواو
في الاية من عطف العام على
الخاص اهـ ش ط

قوله هو اي الله تعالى بدليل قراءة
الله سماكم كذا في المدارك
وبدليل قوله تعالى من قبل اي
في الكتب المتقدمة وفي هذا
اي القران اهـ ش ط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)